

دنيا الاختراعات لم تتوقف الاكتشافات العلمية عند حد معين، فاضل عن أنها تعزز الإبداع والابتكار بين جميع فئات المجتمع مما يسهم في تقدم لقد سخر أولئك اللاهثون أنفسهم وراء أبحاثهم العلمية بالإرادة والتصميم تفتق العقل وأخذ الإنسان يقلب وجهه في أسرار الكون بدأت رحلة الاكتشافات في علوم شتى، وبتوفر البيئة المناسبة في الكيمياء والفلك والطب إنها ليست جديدة العهد بل إن العلماء العرب قدموا اكتشافاتهم وأبرزوا مكانتهم بدءاً من أجهزة التقطير والتبخير والدورة الدموية التي اكتشفها ابن النفيس، وابن حزم الذي والإدريسي الذي صمم كرة أرضية رسم عليها بلدان العالم، وإبداعات ابن سينا في عالم الطب والوصفات العلاجية. وللجزري عالم الحيل الهندسية يد في (الروبوت) فهو أول من اخترع الإنسان الآلي المتحرك عندما طلب منه الخليف أن ينع له آلة تغنيه عن الخدم، ويمسك بيد إبريقاً للوضوء وفي اليد الأخرى منشفة، 000000000000001 (من الثانية) تمكن من رؤية الجزيئات أثناء التفاعلات الكيميائية، ليتوج بجائزة نوبل في مجال الكيمياء عام 1999. فمن أفضل الاختراعات: الغواص الماهر وهو ابتكار والمخترع الصغير رأيب وقام بابتكار جهاز يراقب القلب لتتمكن عائلة المصاب من التواصل مع المريض في أية حالة طارئة، لسهولة مساعدة العاملين في الحالات الطارئة، وقام أيضاً باختراع روبوت صغير لمساعدة والدته بأعمال التنظيف. ويعتبر أصغر عالم رياضيات على مستوى العالم، عمليات الضرب الطويلة وحلها في ثوان دون الحاجة للقلم والورقة أو الحاسبة الآلية. صغير آخر (مصطفى قرني) باختراع جهاز مضاد للزلازل يعمل على تقليل قوة الزلازل بتحويلها إلى طاقة وقام (مشعل) واخترع عملة مالية للمكفوفين. سلسلة لا تنتهي من الاختراعات، فأنى توجد عقول مفكرة وعيون مبصرة فهناك ابتكارات وإبداعات تسعى أيدي مخترعيها إلى تيسير حياة الناس ورفاهيتهم، لقد سجل علماء براءات اختراعات غزت الأسواق وتناولها انتشاراً بين جميع الفئات فهو يسمح لهم بمشاهدة التسجيلات المرئية الاجتماعية والثقافية والفكرية وغيرها عبر البث الحي في لحظات، وعلى مستوى الإعجاز العمراني فناطحة السحاب غير المرئية (برج إنفنتي) من مجهرية يبتلعها المريض لتقوم الكاميرا بتنظير دقيق للمعدة، يحوي جهاز عرض (العدسات اللاصقة الإلكترونية) يمكن العين من الرؤية بوضوح، السماع الطبية الحديثة (إيكو كور) في الكشف عن أمراض، امات القلب، وغيرها الكثير. ولن يقف العلماء عند هذا الحد، فجمالية تصميم الكتاب الإلكتروني (إي رول) الصغير الحجم ذي الشاشة ولوحة المفاتيح العملية جعلته فرياً من نوعه ويخدم مختلف الأشخاص ويعزز القراءة الإلكترونية. وستسمع وترى عما قريب (بطاقة الحب)، إنها بطاقة رقمية صغيرة الحجم أنيقة التصميم صممت وتاريخ الصلاحية وغيرها الكثير مما ينتظر دوره.